

أثر استراتيجيات الإمداد على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات الأدوية الأردنية

عمرو، محمد عمر محمد محمود، و عبدالقادر، محمد أحمد. (٢٠٢٣). أثر استراتيجيات الإمداد على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات الأدوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1401179>

Prepared by

فهد مساعد الهادي



أهداف الدراسة

يكمن الهدف الرئيس لهذه الدراسة في محاولة التعرف على أثر استراتيجيات الإمداد بأبعادها مجتمعة ومتفرقة المتمثلة في (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم) على تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة ومتفرقة المتمثلة في (قيادة الكلفة، الجودة، الاستجابة السريعة)، ويندرج تحت هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية، وكما يلي:

١. تقديم نماذج مفاهيمية توضح متغيرات الدراسة المتمثلة في استراتيجيات الإمداد (المتغير المستقل) والميزة التنافسية (كمتغير تابع)، كما تهدف هذه الدراسة إلى شرح هذه المتغيرات وما انبثق عنها من متغيرات فرعية.

٢. التعرف على واقع سلاسل الإمداد في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة أسماؤها في سوق عمان المالي والمتمثلة في (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

أهداف الدراسة

- التعرف على واقع الميزة التنافسية في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة أسماؤها في سوق عمّان المالي والمتمثلة في (قيادة الكلفة، الجودة، الاستجابة السريعة)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- التعرف على أثر استراتيجيات الإمداد بأبعادها المتمثلة في (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم) على تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة والمتمثلة في (قيادة الكلفة، الجودة، الاستجابة السريعة)، في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة أسماؤها في سوق عمّان المالي.
- التعرف على أثر استراتيجيات الإمداد بأبعادها المتمثلة في (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم) على قيادة الكلفة، في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة أسماؤها في سوق عمّان المالي.

- التعرف على أثر استراتيجيات الإمداد بأبعادها المتمثلة في (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم) على الجودة، في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة أسماؤها في سوق عمّان المالي.
- التعرف على أثر استراتيجيات الإمداد بأبعادها المتمثلة في (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم) على الاستجابة السريعة، في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة أسماؤها في سوق عمّان المالي.
- الخروج بنتائج وتوصيات تساهم في تطبيق استراتيجيات الإمداد في شركات صناعة الأدوية.

أهداف الدراسة

جاء الهدف الرئيس للدراسة بصياغة دقيقة وواضحة تعكس طبيعة العلاقة السببية التي يسعى الباحث إلى استكشافها، وهي العلاقة بين استراتيجيات الإمداد وتحقيق الميزة التنافسية.

ويُحسب للباحث أنه لم يكتفِ بتحديد المتغيرات بشكل عام، بل قدّم تفصيلاً لأبعاد كل متغير على حدة، مما يعكس وعياً علمياً بأهمية تفكيك المفاهيم المركبة إلى مكوناتها الأساسية. فقد حُدد المتغير المستقل في استراتيجيات الإمداد بأبعاده الأربعة (التوريد، النقل، التخزين، والتسليم)، والمتغير التابع في الميزة التنافسية بأبعادها الثلاثة (قيادة الكلفة، الجودة، الاستجابة السريعة). هذا التحديد الدقيق يُعد أساساً مهماً لأي دراسة تحليلية تعتمد على النماذج الإحصائية المتقدمة.

أهداف الدراسة

اتسمت الأهداف الفرعية في هذه الدراسة بالتدرج المنطقي والمنهجي، حيث بدأ الباحث بتأسيس نموذج مفاهيمي يشرح طبيعة العلاقة بين المتغيرات، مما يمنح الدراسة قاعدة نظرية واضحة، ثم انتقل إلى استكشاف الواقع العملي لتطبيق استراتيجيات الإمداد والميزة التنافسية في بيئة الدراسة، قبل الانتقال إلى قياس العلاقات التحليلية بين الأبعاد المختلفة للمتغيرات.

وهذا التسلسل المنهجي يُظهر إدراك الباحث لأهمية التمهيد النظري والوصف الميداني قبل الخوض في اختبار الفرضيات، مما يعزز من مصداقية النتائج وواقعيتها..

أهداف الدراسة

تُبرز الأهداف الفرعية للدراسة حرص الباحث على الجمع بين البُعد الأكاديمي التحليلي والبُعد التطبيقي العملي.

فقد تضمنت الأهداف تحليلاً لأثر كل بُعد من أبعاد الإمداد على كل بُعد من أبعاد الميزة التنافسية، مما يوفر تصورًا دقيقًا عن أي الاستراتيجيات أكثر فاعلية في تحقيق الميزة التنافسية في بيئة شركات الأدوية الأردنية.

كما اختُتمت الأهداف بهدف تطبيقي صريح يتمثل في تقديم توصيات عملية، وهو ما يضيف على الدراسة قيمة مضافة تتجاوز التنظير إلى تقديم حلول واقعية قابلة للتنفيذ في سوق العمل.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الإمداد بأبعادها (التوريد، والنقل، والتخزين، والتسليم) على تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (قيادة الكلفة، الجودة، والاستجابة السريعة) في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وذلك عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$.

وينبثق عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية، كما يلي:

•الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الإمداد بأبعادها (التوريد، والنقل، والتخزين، والتسليم) على قيادة الكلفة في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وذلك عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الإمداد بأبعادها (التوريد، والنقل، والتخزين، والتسليم) على الجودة في شركات صناعة الأدوية الأردنية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الإمداد بأبعادها (التوريد، والنقل، والتخزين، والتسليم) على الاستجابة السريعة في شركات صناعة الأدوية الأردنية.

فروض الدراسة

جاءت الفرضية الرئيسة الأولى في الدراسة بصيغة سببية واضحة، تفترض عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الإمداد بأبعادها (التوريد، النقل، التخزين، التسليم) وبين تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (قيادة الكلفة، الجودة، الاستجابة السريعة)، وقد تمت صياغة الفرضية بشكل سلبي كما هو شائع في الدراسات الكمية، وذلك لتمكين اختبارها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

وتعكس هذه الفرضية فهمًا عميقًا للعلاقة المتوقعة في النموذج المفاهيمي، كما أنها تغطي كامل نطاق الدراسة من حيث المتغيرات والأبعاد المحددة مسبقًا في الأهداف.

فروض الدراسة

انطلاقاً من الفرضية الرئيسة، عمد الباحث إلى تقسيمها إلى ثلاث فرضيات فرعية، تمثل كل واحدة منها بعداً من أبعاد المتغير التابع "الميزة التنافسية"، وهي (قيادة الكلفة – الجودة – الاستجابة السريعة). ويُعد هذا التفصيل منطقيًا ومنهجيًا، إذ يتيح تحليل أثر استراتيجيات الإمداد على كل بُعد من أبعاد الميزة التنافسية بشكل منفصل، مما يسمح بتحديد الجوانب التي تُحدث تأثيرًا أكبر ويُسهّم في تقديم توصيات دقيقة. هذا التقسيم أيضًا ينسجم مع أهداف الدراسة التي تناولت العلاقة بين الأبعاد بشكل جزئي وكلي في آنٍ معًا.

فروض الدراسة

تتميز الفروض الواردة بشموليتها وتغطيتها الكاملة لنطاق الدراسة، حيث تتضمن جميع أبعاد المتغيرين الرئيسيين (المستقل والتابع). وقد أحسن الباحث في استخدام أسلوب الفروض المركبة (الفروض الفرعية تحت مظلة الفرضية الرئيسة) بما يحقق الاتساق البنيوي داخل الدراسة، ويساعد في بناء هيكل تحليلي متماسك، هذا التوازن بين الشمول والدقة يُظهر كفاءة الباحث في تصميم الفرضيات بطريقة تدعم الفحص التجريبي الموضوعي، وتتيح استنتاجات دقيقة لاحقًا.

أولاً: المتغير المستقل (Independent Variable)

المتغير المستقل في هذه الدراسة هو: "استراتيجيات الإمداد"
وقد تم تحديده بدقة من خلال أربعة أبعاد رئيسة تمثل مكونات سلسلة الإمداد الأساسية، وهي:

١. التوريد (Procurement)

٢. النقل (Transportation)

٣. التخزين (Warehousing)

٤. التسليم (Delivery)

متغيرات الدراسة

ثانيًا: المتغير التابع في الدراسة هو: "الميزة التنافسية"

وقد تم تمثيله من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة تعكس المخرجات التنافسية التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها،

وهي:

١. قيادة الكلفة ((Cost Leadership

٢. الجودة ((Quality

٣. الاستجابة السريعة ((Quick Responsiveness

اتسمت الدراسة بوضوح كبير في تصنيف المتغيرات الأساسية، حيث حدد الباحث بجلاء المتغير المستقل على أنه "استراتيجيات الإمداد"، والمتغير التابع على أنه "الميزة التنافسية"، وهذا التحديد ساعد في بناء نموذج مفاهيمي دقيق يمكن من خلاله تفسير العلاقات السببية بطريقة منطقية، كما يُسهم في توجيه أدوات القياس والتحليل بشكل منهجي وفعال.

ويدل هذا على تمكن الباحث من فهم الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة وقدرته على ترجمته إلى نموذج تطبيقي قابل للقياس.

متغيرات الدراسة

من أبرز نقاط القوة في تحديد المتغيرات أن الباحث لم يكتفِ بتسميتها فقط، بل قام بتفكيك كل متغير إلى أبعاده التفصيلية. فاستراتيجيات الإمداد شملت أربعة أبعاد رئيسية: التوريد، النقل، التخزين، والتسليم، وكل منها يمثل مرحلة أساسية في سلسلة الإمداد.

أما الميزة التنافسية فقد تمثلت في ثلاثة أبعاد استراتيجية: قيادة الكلفة، الجودة، والاستجابة السريعة. هذا التفصيل يُضفي عمقًا تحليليًا على الدراسة، ويمنحها القدرة على تفسير النتائج بشكل أكثر دقة من خلال مقارنة أثر كل بُعد على حدة.

متغيرات الدراسة

نموذج الدراسة اعتمد على علاقة سببية مباشرة بين المتغير المستقل والمتغير التابع دون إدراج متغير وسيط أو معدل. ويُعد هذا الاختيار مناسبًا لطبيعة البحث التطبيقي الذي يهدف إلى قياس تأثير استراتيجيات محددة على مخرجات ملموسة داخل بيئة صناعية واضحة، إن تركيز الدراسة على العلاقة المباشرة يُسهّم في تبسيط النموذج وتقديم نتائج واضحة تُفيد متخذي القرار، مع إمكانية تطوير الدراسة لاحقًا بإدخال متغيرات وسيطة إن لزم الأمر.



Thank You